فقال هو يتوصل بصداقته ما يتوثب به في عداوته على رضي
الله عنه لخوان هذا الزمان جواسيس العيوب الموسوسي اذا
فتشت القلوب وجدتها قلوب الاعادي في جسوم الصادق
قيل من كف عنك اذاه فهو صديق صدق وقيل خير ما في
اللئيم ان يكف ضره المتنبي انا الغني زمن ترك النفع به من اكثر
الناس احسان واجمال الاصمعي دخلت على الخليل وهو جالس
على الحصير الصغير فاشار علي بالجلوس فقلت اضيق عليك فقال
مه ان الدنيا باسرها لا تسع متباغضين وان شبرا بشبر
يسع المتحابين وقيل ما ضاق مجلس عن متحابين ولا اتسع
لمتباغضين لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال
تضيق ابو محمد غانم بن الوليد صبر فواده المحبوب منزلة سم
الخياط منزلة المحبين ولا اتساع بغيضا في معاشرة فقلما
تسع الدنيا بغيضين فيدو اطيب الارض ما للنفس هوى سم الخياط

لفيلسوف ما الصديق فقال الكلم بلا اسم قال فضيل لسفيان
دلني على اخ اركن اليه فقال تلك ضالة لا توجد ابو اسحاق
الشيرازي تسالت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر فان الحر في الدنيا قليل فيه البعد الناس
سفرا من كان سفره في طلب اخ صالح ابو الحسن تطلب في الدنيا
خليلا فلم اجد وما اجد عزي لذكر واجد فكم مضر مضر بغضا
يريك محبة وفي الزند نار وهو في اللمس بارد المعري وقد عرضت
من الدنيا فهل زمني معط حيوتي لغر بعد ما غرضا جربت
دهري واهله فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا اعرابي
اللهم اكفني بوائق الثقات والاغترار بظاهر المودات وآخر
اللهم احفظني من الصديق فقيل له في ذلك قال اني احترز من العدو
قيل احترز من تامنه فودايع الناس لم تذهب الا عند الثقات
قيل قل من يوذيك الا من يعرفه ذم العباس بن الحسن العلوي رجلا

فقال

Copyright © King Saud University